

مفاهيم القرآن

(271) 6. انَّ أوضح آية دلالة على توحيد الذات ونفي الشريك والنظير لله سبحانه هو قوله تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنزَّاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ). (1) وقد وردت في القرآن آيات أخرى بهذا المضمون وفي عبارات متنوعة مثل: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (2)، (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ). (3) (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَرَزَّتْ). (4) (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) (5) وغير ذلك مما يمكن الوقوف عليها بمراجعة "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن" بسهولة ويسر . وإليك آيات أخرى في هذا الصدد : (فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ). (6)

1. آل عمران: 18، 2. محمد: 19، 3. الحشر: 22، 4.

الأنبياء: 87، 5. النحل: 2، 6. الشورى: 11.